بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين

قال الشيخ العلامة أبو عبد الله محمد بن أحمد سبط المارديني رحمه الله تعالى

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد المرسلين وعلى آله وأصحابه أجمعين وبعد فهذه رسالة مختصرة في العمل بالربع المجيب مشتملة على مقدمة وعشرين بابا وسميتها بالرسالة الفتحية في أعمال الجيبية فالمقدمة سميتها رسوم

أولها المركز وهو النقطة التي في الخيط وقوس الارتفاع هو المحيط بالربع مقسومة تسعين قسما متساوية مكتوب عليها أعدادها طردا وعكسا أولها من جهة الناظر إليه وابتداء الجيوب كلها من المركز والخط الأول الخارج من المركز الى أول قوس الارتفاع يسمى جيب التمام والخطوط الخارجة الى القوس يسمى الجيوب المنكوسة والخط الأسير الواصل من المركز الى آخر قوس الارتفاع يسمى الستيني والخطوط الخارجة الى القوس يسمى الجيوب المبسوطة وأما الخيط والمرى والشاقول والهدف فمعروفة والله تعالى أعلم

الباب الأول في معرفة أخذ الارتفاع وطريقه

ان تمسك الربع بيديك وتعلق من خيطه شاقولا وتجعل طرفه الخالي من الهدفتين من جهة الشمس ثم تحرك يديك حتى يستر ظل الهدفة العليا السفلى فما حاذاه الخيط فهو معرفة جيب القوس من قوس الارتفاع من جهة الخط الخالي عن الهدفتين فهو الارتفاع

الباب الثاني في معرفة جيب القوس وقوس الجيب عد من اول قوس الارتفاع بقدر القوس المطلوب جيبها وادخل من نهاية الجيب المبسوط الى الستيني تجد من أعداد المستوية جيب ذلك القوس

واعلم ان الجيب لا يزيد على الستيني وان عددت من مستوية الستيني بقدر الجيب المطلوب قوسه وجدت من نهايته في الجيوب الى القوس وجدت من أول قوس ذلك الجيب

الباب الثالث في معرفة الميل الأول وغاية الارتفاع لكل يوم فرض ضبع الخيط على الستيني واعلم بالمرى على أربعة وعشرين من أجزاء المستوية